جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب أخبرنا داود بن المحبر البكراوي عن زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادي قال قلت لابن سيرين يا أبا بكر أخبرنا عن سمرة وما كان من أمره وما قيل فيه .

قال إن سمرة كان أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا فكان يصعد إليه بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك إذا خسفت به فنظن أن ذلك هو الذي قيل فيه